لِسانُ العَرَب

للإمام العلامة أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم
ابن منظور الافريقي المصري

المجلد الثامن

دار صادر
بيروت

وقد تَرَعْرَعَ الصبيُّ أي تحرّكَ ونشأ. وغلامٌ مُتَرَعْرِعٌ أي مُتَحَرِّكٌ. ورَعْرَعَهُ الله أي أنبته. قال أبو منصور: سمعت العرب تقول للقَصَب إذا طالَ في مَنْبِتِه وهو رَطْبٌ: قَصَبٌ رَعْراعٌ، ومنه يقال للغُلام إذا شَبَّ واسْتَوَتْ قامَتُه: رَعْراعٌ ورَعْرَعٌ، والجمع الرَّعارِعُ. وفي حديث وهب: لو يَمُرُّ على القَصَبِ الرَّعْراعِ لم يسمع صوته؛ قال ابن الأثير: هو الطَّويل من تَرَعْرَعَ الصبيُّ إذا نشأ وكَبِر؛ وقال لبيد:

ألا إنَّ أخْدانَ الشَّبابِ الرعارعُ

ويقال: رَعْرَعَ الفارسُ دابته إذا لم يكن رَيِّضاً فركبه ليَرُوضَه؛ قال أبو وجزة السَّعْدي:

تَرِعاً يُرَعْرِعُه الغُلامُ، كأنّه
صَدَعٌ يُنازِعُ هِزَّةً ومِراحا

رفع: في أسماء الله تعالى الرافِعُ: هو الذي يَرْفَعُ المؤمن بالإسعاد وأولياءَه بالتقريب. والرَّفْعُ: ضدّ الوَضْع، رَفَعْتُه فارْتَفَع فهو نَقيض الخفض في كل شيء، رَفَعه يَرْفَعُه رَفْعاً ورَفُعَ هو رَفاعةً وارْتَفَعَ. والمِرْفَعُ: ما رُفِعَ به. وقوله تعالى في صفة القيامة: خافضةٌ رافعةٌ؛ قال الزجاج: المعنى أنها تَخفِضُ أهلَ المعاصي وتَرْفَعُ أهلَ الطاعة. وفي الحديث: إنّ اللهَ تعالى يَرفع العَدْلَ ويَخفضُه؛ قال الأزهري: معناه أنه يرفع القِسط وهو العَدْل فيُعْلِيه على الجَوْر وأهله، ومرة يَخفضه فيُظهر أهلَ الجور على أهل العدل ابْتِلاءً لخلقه، وهذا في الدنيا والعاقبةُ للمتقين.

ويقال: ارْتَفَعَ الشيءُ ارْتِفاعاً بنفسه إذا عَلا. وفي النوادر: يقال ارتفع الشيءُ بيده ورَفَعَه. قال الأزهري: المعروف في كلام العرب رَفَعْتُ الشيءَ فارتفع، ولم أسمع ارتفع واقعاً بمعنى رَفَعَ إلاّ ما قرأته في نوادر الأعراب.

والرُّفاعة، بالضم: ثوب تَرْفَعُ به المرأة الرَّسْحاء عَجِيزَتَها تُعَظِّمُها به، والجمع الرفائعُ؛ قال الراعي:

عِراضُ القَطا لا يَتَّخِذْنَ الرَّفائعا

والرِّفاع: حبل[1] يُشَدُّ في القيد يأخذه المُقَيَّد بيده يَرْفَعُهُ إليه. ورُفاعةُ المُقيد: خيط يرفع به قيدَه إليه. والرّافعُ من الإبل: التي رَفَعت اللِّبَأَ في ضَرْعِها؛ قال الأزهري: يقال التي رَفَعَت لبنَها فلم تَدِرَّ رافِعٌ، بالراء، فأما الدّافِعُ فهي التي دَفَعَت اللِّبأَ في ضرعها. والرَّفْعُ تَقْرِيبُكَ الشيءَ من الشيء. وفي التنزيل: وفُرُشٍ مَرْفوعة؛ أي مُقَرَّبةٍ لهم، ومن ذلك رَفَعْتُه إلى السلطان، ومصدره الرُّفعان، بالضم؛ وقال الفراء: وفرش مرفوعة أي بعضها فوق بعض. ويقال: نساء مَرْفُوعات أي مُكَرَّمات من قولك إن الله يَرْفَعُ من يشاء ويَخْفِضُ. ورَفَعَ السَّرابُ الشخصَ يَرْفَعُه رَفْعاً: زَهاه. ورُفِعَ لي الشيءُ: أبصرته من بُعْدٍ؛ وقوله:

ما كان أبْصَرَني بِغِرّاتِ الصِّبا،
فاليَوْمَ قد رُفِعَتْ ليَ الأشْباحُ

قيل: بُوعِدت لأني أرى القريب بعيداً، ويروى: قد شُفِعت ليَ الأشباح أي أرى الشخص اثنين لضَعْف بصري، وهو الأصح، لأنه يقول بعد هذا:

ومَشَى بِجَنْبِ الشخصِ شخصٌ مِثْلُه،
والأرضُ نائيةُ الشخُوصِ بَراحُ

١ قوله « والرفاع حبل » كذا بالاصل بدون هاء تأنيث وهو عين ما بعده.

القاموس المحيط

تأليف

العلامة اللغوي مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي

(المتوفى سنة ٨١٧ هـ)

تحقيق

مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة

بإشراف

محمد نعيم العرقسُوسي

طبعة فنية منقحة مفهرسة

مؤسسة الرسالة

والتَّسَجُ كما يُرَصَّعُ الطائرُ عُشَّهُ، والنَّشاطُ. وفرسٌ مُرَصَّعُ الثُّنَنِ، كمعظم: إذا كانت ثُنَنُه بعضُها في بعضٍ. وتاجٌ، وسيفٌ مُرَصَّعٌ بالجَواهرِ: مُحَلًّى. وارْتَصَعَ: الْتَزَقَ، و- أسْنانُه: تَقارَبَتْ. وتَراصَعَتِ العَصافيرُ: تَسافَدَتْ.

●رَضِعَ أُمَّه، كسَمِعَ وضَرَبَ[1]، رَضْعًا، ويُحَرَّكُ، ورَضاعاً ورَضاعةً، ويُكْسَرانِ، ورَضِعاً، ككتفٍ، فهو راضِعٌ، ج: كرُكَّعٍ، ورَضِيعٌ ككَتِيفٍ، ج: كعُنُقٍ: امْتَصَّ ثَدْيَها. والرَّضوعةُ: الشاةُ تُرْضِعُ. والرّاضِعَتانِ: ثَنِيَّتا الصبيِّ، ج: رَواضِعُ. ورَضُعَ، ككَرُمَ ومنَعَ، رَضاعةً، فهو راضِعٌ ورَضيعٌ، ورَضّاعٌ، كشَدّادٍ من رُضَّعٍ، كرُكَّعٍ وكُفّارٍ: لَؤُمَ، والاسْمُ: الرَّضَعُ محرَّكةً، وككَتِفٍ، أو الراضِعُ: اللئيم الذي رَضَعَ اللُّؤْمَ من ثَدْيِ أمِّه، والراعي لا يُمْسِكُ معه مِحْلَباً، فإذا سُئِلَ اللَّبَنَ اعْتَلَّ بذلك، ومَن يأكلُ الخُلالَةَ من بينِ أسنانِهِ لئلاَّ يَفُوتَه شيءٌ، ومَنْ يَرْضَعُ الناسَ، أي: يَسْألُهم. وقَوْلُهم لَئِيمٌ راضِعٌ: أصْلُهُ أنَّ رَجُلاً كان يَرْضَعُ إبِلَهُ، لئلاَّ يُسْمَعَ صوتُ حَلْبِهِ فَيُطْلَبَ منه. والرَّضاعةُ، كسحابةٍ: الدَّبُورُ، أو ريحٌ بينَها وبينَ الجَنوبِ. والرِّضْعُ، بالكسر: شجرٌ تَرْعاهُ الإبِلُ. ورَضِيعُكَ: أخوكَ من الرَّضاعةِ. والرَّضَعُ، محرَّكةً: صِغارُ النحلِ، كالرَّضَعِ. وأرْضَعَتِ المرأةُ فهي مُرْضِعٌ[2]: لها وَلَدٌ تُرْضِعُهُ، فإن وَصَفْتَها بإرْضاعِ الوَلَدِ قُلْتَ: مُرْضِعَةٌ. وراضَعَ ابْنَه: دَفَعَهُ إلى الظِّئْرِ. وارْتَضَعَتِ العَنْزُ: شَرِبَتْ لَبَنَ نَفْسِها. واسْتَرْضَعَ: طَلَبَ مُرْضِعَةً. والمُراضَعَةُ: أنْ يَرْضَعَ الطِّفْلُ أمَّهُ وفي بَطْنِها وَلَدٌ[3]، وأنْ يَرْضَعَ معه آخَرُ، كالرِّضاعِ.

●رَطَعَها، كمَنَعَ: جامَعَها. والرَّطْعُ أيضاً: الزُّكامُ أو نحوُهُ.

●الرَّعْراعُ: اليافِعُ، الحَسَنُ الاعْتدالِ مع حُسْنِ شَبابٍ، كالرَّعْرَعِ، كَفَدْفَدٍ وهُدْهُدٍ، والجَبانُ، والقَصَبُ الطَّويلُ. والرَّعاعُ، كسَحابٍ: الأَحْداثُ الطَّغامُ. وكسَحابَةٍ: النَّعامَةُ، ومَن لا فُؤادَ لَهُ ولا عَقْلَ. والرَّعُّ: السُّكونُ. والرَّعْرَعَةُ: اضْطِرابُ الماءِ الصافي على وجهِ الأرضِ. ورَعْرَعَهُ اللّٰهُ: أنْبَتَهُ، و- الفارسُ دابَّتَهُ: إذا كانت رَيِّضاً[4] فَرَكِبَها لِيَرُوضَها.

وتَرَعْرَعَ الصَّبِيُّ: تَحَرَّكَ ونَشَأَ، و- السِّنُّ: قَلِقَتْ، وتَحَرَّكَتْ.

●رَفَعَهُ، كمَنَعَهُ: ضِدُّ وضَعَهُ، كرَفَّعَهُ، وارْتَفَعَهُ فارْتَفَعَ، و- البَعيرُ في سَيْرِهِ: بالَغَ. ورَفَعْتُهُ أنا، لازِمٌ مُتَعَدٍّ، و- القَوْمُ: أصْعَدُوا في البلادِ، و- الزَّرْعَ: حَمَلوهُ بعد الحَصادِ إلى البَيْدَرِ. وهذه أيامُ رَفاعٍ، ويكسرُ، والرِّفاعُ أيضاً: اكْتِنازُ الزَّرْعِ. وكشَدّادٍ: جَدُّ محمدِ بنِ عبدِ اللّٰهِ الأَنْدَلُسِيِّ المُحدِّثِ. ﴿وفُرُشٍ مَرْفوعَةٍ﴾[5]، أي: بعضُها فوق بعضٍ أو مُقَرَّبَةٌ لهم، ومنه: رَفَعْتُهُ إلى السلطانِ رُفْعاناً، بالضم، أو مَعْناهُ: النِّساءُ المكَرَّماتُ. وناقةٌ رافِعٌ: رَفَعَتِ اللِّبَأَ في ضَرْعِها. وبَرْقٌ رافِعٌ: ساطِعٌ. ورافِعٌ: خَمْسَةٌ وثَلاثون صحابياً. ورِفاعَةُ، بالكسرِ: ثَلاثَةٌ وعشرون. ورُوَيْفِعٌ: مَوْلَى رسولِ الله (ﷺ)، ورُوَيْفِعُ بنُ ثابِتٍ: صحابيان. والرِّفاعَةُ، ككتابةٍ ويُضَمُّ: العُظّامَةُ، وخَيْطٌ يَرْفَعُ به المُقَيَّدُ قَيْدَهُ إليه، وشِدَّةُ الصَّوْتِ، ويُثَلَّثُ. ورَفُعَ، ككَرُمَ، رَفاعَةً: صارَ رَفيعَ الصَّوْتِ، و- رِفْعَةً، بالكسرِ: شَرُفَ وعلا قَدْرُهُ، فهو رفيعٌ. وكزُبَيْرٍ: أبو العالِيَةِ الرِّياحِيُّ التابِعِيُّ. ورُبيعَةُ بنُ رُفَيْعٍ في القافِ، وبِهاءٍ: بِنْتُ وَزَرٍ المُحَدِّثَةُ. ورَفَّعَهُمْ تَرْفيعاً: باعَدَهُمْ في الحَرْبِ، و- الحِمارُ في عَدْوِهِ: عَدَا عَدْواً بَعْضُهُ أرْفَعُ من بعضٍ. ورافَعَهُ إلى الحاكِمِ: شَكاهُ، و- بِهِم: أبْقى عليهِم. ورافَعَني وخافَضَني: داوَرَني كلَّ مُداوَرَةٍ. واسْتَرْفَعَه: طَلَبَ رَفْعَه، و- الخِوانُ: نَفِدَ ما عليه، وحانَ أن يُرْفَعَ.

●الرُّقْعَةُ، بالضم: التي تُكْتَبُ، وما يُرْقَعُ به الثوبُ، ج: رِقاعٌ بالكسرِ، و- من الجَرَبِ: أولُهُ، وبالفتح: صوتُ السَّهْمِ في الرُّقْعَةِ. وكهمزةٍ: شجرةٌ عظيمةٌ وساقُها كالدُّلْبِ ووَرَقُها كوَرَقِ القَرْعِ، وثَمَرُها كالتينِ، ج: كصُرَدٍ. ورَقَعَ، كمنَعَ: أسْرَعَ، و- الثوبَ: أصْلَحَهُ بالرِّقاعِ كرَقَّعَه، و- فلاناً: هجاهُ، و- الغَرَضَ بسَهْمٍ: أصابَه به، و- الرَّكِيَّةَ: خافَ هَدْمَها فطَواها قامةً أو قامَتَيْنِ، و- خَلَّةَ الفارسِ: أدْرَكَهُ فَطَعَنَه، والخَلَّةُ: الفُرْجَةُ بين الطاعنِ والمطعونِ. وكانَ مُعاويةُ يَلْقَمُ بيَدٍ ويَرْقَعُ بأُخرَى، أي: يَبْسُطُ إحدى يديه لِيَنْتَثِرَ عليها ما سَقَطَ من

---

(١) وكمنع أيضاً لغة حكاها صاحب المصباح وابن القطاع واستدركها ابن الطيب. (أفاده الشارح).

(٢) والجمع: المراضع والمراضيع، على ما ذهب إليه سيبويه في هذا النحو، قال الشارح: والراضع ذات الدر واللبن، على النسب، والرضيع المراضع، بضم الميم، والجمع رضعاء. اهـ ملخصاً كتبه مصححه.

(٣) قال شمر: ويقال لذلك الولد الذي في بطنها مراضع، ويجيء مختلاً ضاوياً سيىء الغذاء، ونقله الصاغاني عن النضر. (أفاده الشارح).

(٤) قال الشارح: هكذا هو في «العباب» و «التكملة»، وفي «اللسان» إذا لم تكن ريضاً، وفي بعض النسخ: والفارس دابته ركبها ريضاً ليروضها.

(٥) الواقعة: ٣٤.

لُقَمِهِ. وككتابٍ: عَدِيُّ بنُ الرِّقاعِ الشاعرُ، وعليُّ بنُ سليمان ابنِ أبي الرِّقاعِ المحدِّثُ. وذاتُ الرِّقاعِ: جبلٌ فيه بُقَعُ حُمْرَةٍ وبَياضٍ وسوادٍ، ومنه غَزْوَةُ ذاتِ الرِّقاعِ، أو لأنهم لَفُّوا على أرْجُلِهِم الخِرَقَ لَمَّا نُقِبَتْ أرْجُلُهم. وكزبيرٍ: شاعرٌ واليِبيٌّ إسلاميٌّ، ورَبيعةُ بنُ الرُّقَيْعِ التَّميميُّ[1]: أحَدُ المُنادينَ من وراءِ الحُجُراتِ، أو هو بالفاءِ، وإليه نُسِبَ الرُّقَيْعِيُّ لماءٍ بين مكةَ والبصرةِ. والرَّقْعاءُ من الشاءِ: ما في جَنْبِها بياضٌ، والمرأةُ لا عَجيزَةَ لها، وفرسُ عامرٍ الباهِلِيِّ. وجُوعٌ يَرْقُوعٌ: شديدٌ. وكأميرٍ: الأحْمَقُ كالمَرْقَعانِ، وهي رَقْعاءُ ومَرْقَعانةٌ، والسماءُ، أو السماءُ الأولَى. والرَّقْعُ: السماءُ السابعةُ، والزَّوْجُ؛ يقالُ: لا حَظِيَ رَقْعُكِ، أي: لا رَزَقَكِ اللّهُ زَوْجاً؛ أو تصحيفٌ، وتفسيرُ الرَّقْعِ بالزَّوْجِ ظَنٌّ وتَخْمينٌ، والصوابُ رَفْغُكِ بالفاءِ والغينِ. وما تَرْتَقِعُ يا فلانُ بِرَقاعٍ، كقَطامِ وسحابٍ وكتابٍ[2]، أي: ما تَكْتَرِثُ لي، ولا تُبالي بي، أو لا تَقْبَلُ مما أنْصَحُكَ به شيئاً. وكسحابةٍ: الحُمْقُ. وأرْقَعَ: جاءَ بها، و- الثوبُ: حانَ له أن يُرْقَعَ، كاسْتَرْقَعَ. والتَّرْقيعُ: التَّرْقيحُ. والتَّرَقُّعُ: التَّكَسُّبُ. وما ارْتَقَعَ: ما اكْتَرَثَ. وطارِقُ ابنُ المُرَقِّعِ، كمعظمٍ، ومُرَقِّعُ بنُ صَيْفِيٍّ الحَنْظَلِيُّ: تابعيٌّ. ورَاقَعَ الخَمْرَ: قَلْبٌ عاقَرَ.

●رَكَعَ المُصَلِّي رَكْعَةً وركعتينِ وثلاثَ رَكَعاتٍ، محركةً: صَلَّى، و- الشيخُ: انْحَنَى كِبَراً، أو كَبَا على وجْهِه، وافْتَقَرَ بعدَ غِنًى، وانْحَطَّتْ حالُه، وكلُّ شيءٍ يَخْفِضُ رأسَه، فهو: راكِعٌ. والرُّكوعُ في الصلاةِ: أنْ يَخْفِضَ رأسَه بعدَ قَوْمَةِ القِراءَةِ حتى تَنالَ راحتاهُ رُكْبَتَيْهِ، أو حتى يَطْمَئِنَّ ظَهْرُه. وكشَدَّادٍ: فرسُ زيدِ بنِ عَبَّاسٍ أحَدِ بني سَمَّاكٍ. والرُّكْعَةُ، بالضم: الهُوَّةُ من الأرضِ.

●رَمَعَ أنفُه، كمَنَعَ رَمَعاناً، محركةً: تَحَرَّكَ، و- بيدَيْهِ: أوْمأ، و- بالصبيِّ: ولَدَتْه، و- عينُه بالبُكاءِ: سالَتْ، و- رأسَه: نَفَضَه، و- فلانٌ رَمْعاً ورَمَعاناً: سارَ سريعاً. والرَّمّاعةُ، مشددةً: الاسْتُ، وما يَتَحَرَّكُ من يافوخِ الصبيِّ. والرامِعُ: مَنْ يُطَأْطِئُ رأسَه ثم يَرْفَعُه. وكغرابٍ: ع، ووجَعٌ يَعْتَرِضُ في ظَهْرِ الساقِي حتى يَمْنَعَهُ من السَّقْيِ، وقد رُمِعَ كعُنِيَ، واصْفِرارٌ، وتَغَيُّرٌ في وجهِ المرأةِ[3] من داءٍ يُصيبُ بَظْرَها، كالرَّمَعِ، محركةً. وقد رَمِعَتْ كفَرِحَ، ورُمِّعَتْ بالضم مُشدَّدةً. وكغِمِتْبٍ: ة باليَمنِ، مَنْزِلٌ للأشْعَرِيِّينَ، منها: أبو موسى الأشْعَرِيُّ. ورُمْعَةٌ من نَبْتٍ وغيرِه، بالضم: قِطْعَةٌ منه. ورَمَعٌ، محرّكةً، ويُثَلَّثُ راؤُه: ع. واليَرْمَعُ: الخُذْرُوفُ يَلْعَبُ به الصِّبيانُ، وحِجارةٌ رِخْوَةٌ إذا فُتِّتَتْ انْفَتَّتْ. ويقالُ للمَغْمُومِ المُنْكَسِرِ: تَرَكْتُه يُفَتِّتُ اليَرْمَعَ. وأتى بِمُرَمِّعاتِ الأخْبارِ، كمُعَظَّمٍ: أي بالباطِلِ[4]. والتَّرْميعُ في السِّباعِ: إلْقاءُ الوَلَدِ لغيرِ تَمامٍ. والمُرَمِّعَةُ، كمُحَدِّثَةٍ: المَفازَةُ. ودَعْهُ يَتَرَمَّعُ في طُمَّتِهِ: يَتَسَكَّعُ في ضَلالِه، أو يَتَلَطَّخُ في خُرْئِه. وتَرَمَّعَ: تَحَرَّكَ، أو أُرْعِدَ غَضَباً.

●رَنَعَ لَوْنُهُ، كمَنَعَ رُنوعاً: تَغَيَّرَ وذَبَلَ وضَمُرَ، و- الدابةُ: طَرَدَت الذُّبابَ برأسِها، و- فلانٌ: لَعِبَ، وهُم رانِعونَ. والمَرْنَعَةُ، كمَرْحَلَةٍ: الأصواتُ في لَعِبٍ، والسَّعَةُ، والرَّوْضَةُ، و- من الصَّيْدِ، والطعامِ، والشَّرابِ: القِطْعَةُ منه، و- من الخُصومَةِ ونحوِها: المُجْمَعَةُ. ويقال للحَمْقاءِ إذا أثْرَتْ: «وَقَعْتِ في مَرْنَعَةٍ فَعِيثِي» أي: خِصْبٍ. وفي المَثَلِ: «إنّ في المَرْنَعَةِ لكلِّ قومٍ مَقْنَعَةً»، أي: غِنًى. والتَّرْنيعُ: تحريكُ الرأسِ.

●الرَّوْعُ: الفَزَعُ، كالارْتِياعِ والتَّرَوُّعِ، ود باليَمنِ قُرْبَ لَحْجٍ. والرَّوْعَةُ: الفَزْعَةُ، والمَسْحَةُ من الجَمالِ. وهذه شَرْبَةٌ راعَ بها فُؤادي: بَرَدَ بها غُلَّةُ رُوعِي. وراعَ: أفْزَعَ، كرَوَّعَ، لازِمٌ مُتَعَدٍّ، و- فلاناً: أعْجَبَه، و- في يدي كذا: أفادَ، و- الشيءُ يَرُوعُ ويَرِيعُ رُواعاً، بالضم: رَجَعَ. ورائِعَةُ: مَنْزِلٌ بين مكةَ والبَصْرَةِ، أو هو ماءٌ لبني عُمَيْلَةَ بين إمَّرَةَ وضَرِيَّةَ، أو هو بالباءِ المُوَحَّدَةِ[5]. ودارُ رائِعَةَ: بمكةَ فيه مَدْفَنُ آمِنَةَ أُمِّ النبيِّ،

---

(١) هكذا هو في «العباب» و «التكملة» و «اللسان»، ولم يسموه، وفي «التبصير» للحافظ: ربيعة بن رقيع التميمي. (ش).

(٢) وقع في «الصحاح»: قال يعقوب: ما ترتقع مني بمرقاع، هكذا وجد بخط الجوهري، ومثله بخط أبي سهل، والصواب: برقاع من غير ميم، وقد أصلحه أبو زكريا هكذا، ونبه الصاغاني عليه أيضاً في «التكملة»، وجمع بينهما صاحب «اللسان» من غير تنبيه عليه، ونسخ الإصلاح لابن السكيت كلها بغير ميم. (ش).

(٣) الذي في «العباب»: الرمع، بالتحريك، والرماع، بالضم: اصفرار، وتغير في الوجه، ومثله في «التكملة» و «اللسان»، وقوله: يصيب بظرها، تصحيف والصواب: يصيب البطن، وحيث أنه صحف وخص بالمرأة، احتاج إلى ضمير التأنيث في: رَمِعَتْ ورُمِّعَتْ، وفاته رمع كعني، وقد ذكره ابن دريد هنا. (ش).

(٤) لو قال أي بأباطيلها، كما في «التكملة» كان أحسن. (ش).

(٥) هذا خطأ، والصواب: أو هو بالغين المعجمة، ففي معجم البكري: رائغة بالغين منزل لحاج البصرة بين إمرة وطخفة، كما سيأتي إن شاء الله في: روغ. (ش).

المفردات

في غريب القرآن

تأليف

أبي القاسم الحسين بن محمد

المعروف بالراغب الأصفهاني

(٥٠٢هـ)

تحقيق وضبط

محمد سيد كيلاني

دار المعرفة

بيروت - لبنان

قال تعالى : (بِئْسَ الرِّفْدُ المَرْفُودُ) وأَرْفَدْتُهُ جَعَلْتُ له رِفْدًا يتناوَلُه شيئا فشيئا فَرَفَدَهُ وأَرْفَدَهُ نحو سَقاهُ وأَسْقاهُ ، ورُفِدَ فُلانٌ فهو مُرْفَدٌ استُعِير لِمَنْ أُعْطِىَ الرِّئاسَة ، والرَّفُودُ النَّاقةُ التى تملأ المِرْفَدَ لبَنًا مِن كَثْرَةِ لَبَنِها فهى رَفُودٌ فى معنى فاعلٍ . وقيلَ المَرافِيدُ منَ النُّوقِ والشاء مالا يَنقَطِعُ لَبَنُهُ صَيْفًا وشِتاء ، وقول الشاعر :

فأطعمتَ العِراقَ ورَافِدَيْهِ

فَزَارِيًّا أحَذَّ يَدِ القَمِيصِ

أى دِجْلَةَ والفُرَاتَ . وتَرَافَدُوا تَعاوَنُوا ومنه الرِّفادَةُ وهىَ مُعاونةٌ للحاجِّ كانَتْ مِنْ قُرَيْشٍ بشىْء ، كانُوا يُخْرِجُونَهُ لِفقَراء الحاجِّ .

رفع : الرَّفْعُ يُقالُ تارةً فى الأجسام المَوْضُوعَةِ إذا أعْلَيْتَها عَنْ مَقَرِّها نحوُ (وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ) قال تعالى : (اللهُ الَّذِى رَفَعَ السَّمٰوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا) وتارةً فى البناء إذا طوَّلتَهُ نحو قولِهِ (وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ القَوَاعِدَ مِنَ البَيْتِ) وتارةً فى الذِّكر إذا نَوَّهْتَه نحو قولِهِ (وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ) وتارةً فى المنزلة إذا شَرَّفْتَها نحو قولِهِ (وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ - نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاء - رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو العَرْشِ) وقولُهُ تعالى (بَلْ رَفَعَهُ اللهُ إِلَيْهِ) يحتَمِلُ رَفْعَهُ إلى السماءِ وَرَفْعَه من حَيْثُ التَّشريفُ . وقال تعالى : (خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ) وقوله (وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ) فإشارةٌ إلى المَعْنَيين : إلى إعْلاء مَكانِهِ ، وإلى ماخُصَّ به منَ الفَضِيلَةِ وشرَفِ المَنزِلةِ . وقوله عز وجل (وَفُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ) أى شريفةٍ وكذا قولهُ (فِى صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ ، مَرْفُوعَةٍ مُطَهَّرَةٍ) وقولهُ (فِى بُيُوتٍ أَذِنَ اللهُ أَنْ تُرْفَعَ) أى تُشرَّفَ وذلك نحو قوله (إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ البَيْتِ) ويُقالُ رَفَعَ البَعيرُ فى سَيْرِه ورَفَعْتُهُ أنَا وَمَرْفُوعُ السَّيْرِ شَدِيدُهُ ، وَرَفَعَ فُلانٌ عَلَى فُلانٍ كذا أذاعَ خَبَرَ مااحتَجَبَهُ ، والرِّفاعَةُ ماتَرْفَعُ به المرْأةُ عَجِيزَتَها ، نحوُ المِرْفَدِ .

رق : الرِّقَّةُ كالدِّقَّة ، لكن الدقةُ تُقالُ اعتبارا بمُراعاةِ جَوانِبِه ، والرِّقةُ اعتبارا بعُمْقه . فمَتَى كانَتِ الرِّقةُ فى جِسمٍ تُضادُّها الصَّفاقةُ نحوُ ثوبٍ رَقِيقٍ وَصَفِيقٍ ، ومَتَى كانَتْ فى نَفْسٍ تُضادُّها الجَفْوَةُ والقَسْوَةُ ، يُقالُ فُلانٌ رَقِيقُ القَلْبِ وقاسِى القَلْبِ . والرَّقُّ ما يُكتَبُ فيه شِبْهُ الكاغِدِ ، قال تعالى . (فِى رَقٍّ مَنْشُورٍ) وقيل لِذَكَرِ السَّلاحِفِ رِقٌّ والرِّقُّ: مِلْكُ العَبيدِ والرَّقِيقُ المَمْلُوكُ منهم وجمعُه أَرِقَّاء ، واسْتَرَقَّ فُلانٌ فُلانًا جَعَلَهُ رَقِيقًا . وَالرَّقْرَاقُ تَرَقْرُقُ الشَّرابِ ، والرَّقْرَاقَةُ الصافِيةُ اللونِ . والرَّقَّةُ كُلُّ أرْضٍ إلى جانبها ماء لما فيها منَ الرِّقة بالرُّطُوبةِ الواصِلَةِ إليها . وقولُهمْ : أعَنْ صَبُوحٍ تُرَقِّقُ ؟ أى تُلِينُ القولَ .